



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

1. الاستقطاب:

التجمع داخل وخارج المجموعة تبدأ العملية عندما يتطور لدى مجموعة مهيمنة أو "داخلية" إحساس متزايد بالهوية الذاتية، ربما بسبب انعدام الأمن والحاجة الملحوظة لحماية نفسها. يقوم أعضاء المجموعة الداخلية بتطوير سردية حول المجموعة المستهدفة أو "المجموعة الخارجية"، حيث ينظرون إليهم على أساس أنهم غرباء. ربما كمواطنين متواجدين بشكل غير قانوني، أو ليسوا مواطنين أنقياء، أو مواطنين غير "حقيقيين". "تبدأ المجموعة الداخلية في إلقاء اللوم على المجموعة الخارجية على أنهم سبب التحديات الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها من التحديات المستمرة.

أمثلة

منذ اندلاع حرب ابريل 2023، انجاز عدد من قادة الادارات الاهلية المحلية على أسس قبلية/ عرقية مثال دارفور وولاية نهر النيل
زادت وتيرة التعبئة على أسس عرقية/ قبلية من جانب قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، حيث حمل مدنيين السلاح من أجل الحماية والقتال.
- راجت الروايات الانقسامية بين المكونات الشعبية في وسائل التواصل الاجتماعي، والخطاب السياسي لكلا طرفي الحرب، ودعوات التعبئة. كذلك الدعوة للتسليح العام وبناء مقاومة "شعبية" مسلحة في كل السودان من أدناه جغرافيا إلى أقصاه للقتال مع الجيش ضد الدعم السريع.

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضا أن العملية يمكن عكسها أيضا.

الخطوة 1: الاستقطاب

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضا أن العملية يمكن عكسها أيضا.

الخطوة 2: الصور النمطية

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

2. الصور النمطية:

يستخدم الناس القوالب النمطية للتقليل من قيمة المجموعة الخارجية، وذلك باستخدام خصائص المجموعة القائمة على التحيز والتحيز لرسم صورة سلبية عن هوية المجموعة الخارجية. قد تعتمد الصور النمطية على المظهر الجسدي، أو السمات الجينية، أو العرق، أو الانتماء العرقي، أو العادات الثقافية المتصورة، أو التاريخ، أو غيرها من الروايات.

أمثلة

مثال لون البشرة الفاتح يعبر عن جمال النساء او وصف اصحاب البشرة الاكثة بالعبيد وصف اصحاب البشرة الفاتحة بالحلب او وصف المجموعات التي تنحدر من اقليم دارفور بانهم غرابة متمردين عملاء او وصف الاشخاص الذين ينحدرون من شمال السودان بالجلابة او عرب دارفور بالجنجويد



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضًا أن العملية يمكن عكسها أيضًا.

الخطوة 3: كبش فداء

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

3. كبش فداء:

بمجرد تحديد الخصائص السلبية، يصبح إلقاء اللوم على المجموعة الخارجية وجعلها كبش فداء ممكنًا على نحو متزايد، مما يعزز سردية "نحن في مواجهتهم" الذي يتم تطبيعها بمرور الوقت من قبل الآخرين في المجتمع. وفي هذه المرحلة، تفقد المجموعة المستهدفة قدرتها على الدفاع عن نفسها. ويكون قادة المجتمع أقل قدرة أو ميلًا إلى التحدث علنًا للدفاع عن المجموعة.

أمثلة

من أبرز الأمثلة خطابات المنتشرة في كل فيديوهات المنشورة في الميديا بإلقاء اللوم على مواطني الوسط والشمال والشرق وانهم سبب التهميش او دولة 1956 كذلك القاء اللوم من قبل البعض على قوى الحرية والتغيير بانهم سبب اشتعال الحرب او ان الاسلاميين الكيزان بانهم من اشعل الحرب



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضًا أن العملية يمكن عكسها أيضًا.

الخطوة 4: التمييز والشيطنة

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

4. التمييز والشيطنة:

يأتي بعد ذلك استبعاد أو معاقبة المجموعة المستهدفة من بقية المجتمع، غالبًا من خلال تعريف الأوضاع غير القانونية (مثل "المهاجرين غير الشرعيين") التي تسمح بعد ذلك بسن قوانين تمييزية، بما في ذلك الفصل العنصري والتمييز العنصري. الحرمان من الحقوق الأساسية والوصول إلى الموارد.

أمثلة

"هؤلاء ليسوا مواطنين سودانيين"، أو "بعض المجموعات تعيش في أحيائها الخاصة"، أو "سكان جنوب الحزام والعزبة معظمهم من هذا القبيل".



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضًا أن العملية يمكن عكسها أيضًا.

الخطوة 5: التجريد من الإنسانية

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

5. التجريد من الإنسانية:

تتضمن هذه المرحلة الدعاية، والتسمية الرمزية، وخطاب الكراهية الذي يصور المجموعة المستهدفة على أنها دون البشر، أو أقل شأنًا، أو أنها خطرة. ويؤدي التجريد من الإنسانية إلى إضعاف حساسية الجناة والمارة، حيث يسمح لهم إطارهم الأخلاقي بقبول العنف ضد غير البشر. على سبيل المثال، خلال الإبادة الجماعية في رواندا، تمت الإشارة إلى التوتسي باسم "الصراصير". وأثناء الهولوكوست، أشار النازيون إلى اليهود على أنهم "حشرات".

أمثلة

مثال وصف قبائل البنى عامر في شرق السودان بأنهم اجانب ارتريون او وصف الشباب اثناء ثورة ديسمبر بانهم شباب يتناولون المخدرات و يعطلون حياة الناس بقفل الشوارع او ان كل شخص من اقليم دارفور هو يتبع للدعم السريع و بالتالي يستحقون ما يحدث لهم من اعتقال و تعذيب و قتل



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضًا أن العملية يمكن عكسها أيضًا.

الخطوة 6: فقدان المتفرجين النشطين تدريجيًا

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

6. فقدان المتفرجين النشطين تدريجيًا:
لم يعد القادة والشخصيات العامة يتحدثون علنًا ويدافعون عن حقوق المجموعة الخارجية لأن وضعهم الشيطاني أصبح مقبولاً. لقد تم تجريدهم من قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم. أصبحت المجموعة الخارجية أقل من البشر في الوقت الحالي، وغالبًا ما تكون مهمشة للغاية لدرجة أنها قد تصبح غير مرئية. وهذا يتيح المزيد من العنف ضدهم وهضم حقوقهم.

أمثلة

نتيجة للنزاعات والحروب انحسرت اصوات القادة والمدافعون عن حقوق الانسان بسبب التخوين ووصفهم بالعملاء او الخونة وكذلك بسبب احساسهم بعدم جدوى دفاعهم عن الظلم او بسبب شعورهم بان هذه المجموعة تستحق ما يحدث لها



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضًا أن العملية يمكن عكسها أيضًا.

الخطوة 7: فقدان المتفرجين النشطين تدريجيًا

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

7. يمكن أن تحدث قيود على الحرية أو غيرها من أشكال:

القمع في هذه المرحلة، مع التسامح مع أعمال العنف المنعزلة. الكتابة على الجدران والتحريض العلني على العنف والشتائم كلها واضحة للعيان. وتكون المداهمات على المكاتب بناءً على قوانين تمييزية مظاهر شائعة.

أمثلة

مثل تعرض مجموعة من الناشطين في غرف الطوارئ للاعتقال أو الاغتيال من قبل كلا طرفي الحرب



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضًا أن العملية يمكن عكسها أيضًا.

الخطوة 8: الاضطهاد

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

8. الاضطهاد:

أصبح القمع والعنف أكثر منهجية ومخططًا له. وأصبحت عمليات الاعتقال والاحتجاز لأعضاء الجماعة أكثر تواترًا بسبب الانتهاكات المتصورة للقوانين التمييزية.

أمثلة

العنف المنظم ضد الثوار من قبل الدولة والعنف ضد النساء والعنف ضد أبناء دارفور في الجامعات السودانية و بسبب التمييز حرمان عدد من المجموعات السكانية من حق التعليم و الصحة



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضاً أن العملية يمكن عكسها أيضاً.

الخطوة 9: العنف المنظم وعمليات القتل

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

9. العنف المنظم وعمليات القتل:

يُرى الآن العنف المستهدف والمخطط له على نطاق واسع أو منهجي ضد أعضاء الجماعات الخارجية. ويمكن أن يتخذ ذلك شكل مجاعات بسبب الحرمان من الوصول إلى المساعدات الإنسانية، وسياسات الأرض المحروقة التي تجبر على النزوح الجماعي، فضلاً عن أشكال أكثر مباشرة من العنف المنظم كما رأينا في غرف الغاز في أوروبا الشرقية خلال الهولوكوست، وعمليات القتل الجماعي والعنف الجنسي في رواندا.

أمثلة

أحداث العنف الجنسي ضد النساء وأحداث غرب دارفور وقتل مجموعة المساليت أو أحداث النيل الأزرق بين مجموعة الفونج ضد الهوسا أو أحداث شرق السودان بين الهدندوة والبنى عامر و بين الاخيرة و النوبة و أحداث تلس و العنف المنظم ضد ثوار ثورة ديسمبر ٢٠١٨ وغيرها من أحداث عنف منظم ضد مجموعات بعينها) الفور و الزغاوة و المساليت و اكثرها وضوحا أحداث الجينية و اردمتا ضد المساليت من قبل الدعم السريع اثناء الحرب الدائرة الان).



عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

الإبادة الجماعية لا تحدث بين عشية وضحاها. إنها عملية. هذه هي 10 خطوات مقسمة، والتي تساعدنا على فهم ما وصلنا إليه في هذه العملية، وأيضًا أن العملية يمكن عكسها أيضًا.

الخطوة 10: الإنكار

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

10. الإنكار:

ينكر مرتكبو الجريمة أو الأجيال اللاحقة وجود أي جريمة. على سبيل المثال، نفى منكرو الهولوكوست وجود الجرائم التي حدثت، أو على سبيل المثال، أنكر نظام عمر البشير في السودان ارتكاب أي جرائم في دارفور.

أمثلة

مثل انكار الدعم السريع بارتكاب انتهاكات واحتلال منازل المواطنين و سرقة الممتلكات انكار الحكومة الحالية ارتكاب انتهاكات اثناء الحرب الحالية